

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## الباب الثاني

### الفصل الأول: التعريف بالمؤلف

المبحث الأول: اسمه ونسبه، ونسبته ولقبه وكنيته.

هو مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، الإمام الحافظ، الناقد العلامة، شيخ المحدثين، أبو عبد الله بن البيهقي الضبي الطهماني النيسابوري، الشافعي<sup>١</sup>. وعرف بالحاكم لتقلده القضاء<sup>٢</sup>.

حمدوية: بفتح الهاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة<sup>٣</sup>.

ونسبته "الضبي" لأن جد جدته عيسى بن عبد الرحمن الضبي، و أم عيسى بن عبد الرحمن متوية بنت إبراهيم بن طمهان الزاهد الفقيه، فلذلك يقال له: "الطهماني"<sup>٤</sup>.

أنه من أهل نيسبور. النيسابوري نسبة إلى نسا، ونسا هي مدينة أثرية قديمة تقع في جمهورية تركمانستان كانت قديماً تتبع إقليم خراسان التاريخي.

---

<sup>١</sup> الذهبي، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء"، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالث: ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م]. جزء: ١٦٢/١٧.

<sup>٢</sup> ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن مُحَمَّد، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، بيروت: دار صادر، الطبعة الأولى: ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م]. جزء: ٢٨١/٤.

<sup>٣</sup> المصدر السابق.

<sup>٤</sup> تقي الدين، إبراهيم بن مُحَمَّد، "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور"، بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ]. جزء: ١٥/١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

كنيته أبو عبد الله<sup>١</sup> هو المعروف بابن اليبع، واليبع: بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المثناة من تحتها وتشديدها وبعدها عين مهملة<sup>٢</sup>.

### المبحث الثاني: مولده ونشأته.

ولد بنيسابور صبيحة يوم الإثنين الثالث من شهر ربيع الأولى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة<sup>٣</sup>.

ونشأ في بيت كان بيت الصلاح والورع والثناء<sup>٤</sup>. وكان أبوه محدثاً فقد حدث عنه الحاكم، قال الذهبي: حدث عن أبيه وكان أبوه قد رأى مسلماً صاحب "الصحیح"<sup>٥</sup>.



<sup>١</sup> السبكي، تاج الدين بن علي، "طبقات الشافعية الكبرى"، [هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة: ١٤١٣هـ]. جزء: ١/١٥٥.

<sup>٢</sup> ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، [بيروت: دار صادر، الطبعة الأولى: ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م]. جزء: ٤/١٨٢.

<sup>٣</sup> ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم"، [الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م]. جزء: ١/٣٠.

<sup>٤</sup> تقي الدين، إبراهيم بن محمد، "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور"، [بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ]. جزء: ١/١٥.

<sup>٥</sup> الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء"، [مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالث: ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م]. جزء: ١٧/١٦٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الثالث: رحلاته العلمية

رحل الإمام الحاكم في طلب الحديث من بلد إلى بلد، وأول رحلته إلى العراق والحجاز سنة إحدى وأربعين وهو ابن عشرين سنة<sup>١</sup>. ودخل الكوفة، قال متحدثا عن هذه الرحلة: "قد كنت دخلت الكوفة أول ما دخلتها سنة إحدى وأربعين، وكان أبو الحسن بن عقبة الشيباني، يلدني على مساجد الصحابة فذهبت إلى مساجد كثيرة منها، وهي إذ ذاك عامرة، وكنا نأوي إلى مسجد جرير بن عبد الله في بجيلة"<sup>٢</sup>.

ورحل إلى بلاد خراسان وما وراء النهر سنة ثلاث وأربعين، وقد تحدث عن دخوله سرخس في هذه الرحلة فقال: "ودخلت سرخس أول ما دخلتها سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، ودخلتها بعد ذلك سبع مرات"<sup>٣</sup>.

---

<sup>١</sup> المصدر السابق

<sup>٢</sup> الحاكم، أبو عبد الله محمد، "معرفة علوم الحديث" [بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٧هـ]. جزء:

١/١٩١.

<sup>٣</sup> السبكي، تاج الدين بن علي، "طبقات الشافعية الكبرى"، [هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية:

١٤١٣هـ] جزء: ٣/٢٩٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الرابع: شيوخه وتلاميذه.

أ- شيوخه:

كان الإمام الحاكم ممن توسع في رحلة العلمية، وكان ذلك سبب كثرة شيوخه، فقد بلغ عددهم بألفي شيوخ، وتفرقوا في مختلف البلدان. قال الذهبي: وشيوخه الذين سمع منهم بنيسبور وحدها نحو ألف شيخ، وسمع بالعراق وغيرها من البلدان من نحو ألف شيخ<sup>٤</sup>.  
وبعض شيوخه: أبيه، وكان أبوه قد رأى مسلماً صاحب الصحيح، وعن محمد بن علي المذكور، ومحمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن يعقوب الشيباني بن الأخرم، ومحمد بن أحمد بن بالويه الجلاب، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي صاحب ابن واره، ومحمد بن عبد الله بن أحمد الصفار، وصاحبي الحسن بن عرفة: علي بن الفضل الستوري، وعلي بن عبد الله الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الرازي، ومحمد بن القاسم العتكي، وأبي جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي الجمال، ومحمد بن المؤمل الماسرجسي، ومحمد بن أحمد بن محبوب محدث مرو، وأبي حامد أحمد بن علي بن حسنويه، والحسن بن يعقوب البخاري، والقاسم ابن القاسم

---

<sup>٤</sup> الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، [ دار الغرب الإسلامي،

الطبعة الأولى ٢٠٠٣]. جزء: ٩ / ٨٩.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

السياري، وأبي بكر أحمد بن إسحاق الصبغي، وأحمد بن محمد بن عبدوس العنزي، ومحمد بن أحمد الشعبي الفقيه، وإسماعيل بن محمد بن الشعراني، وأبي أحمد بكر بن محمد المروزي الصيرفي، وأبي الوليد حسان ابن محمد الفقيه، وأبي علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ، وحاجب بن أحمد الطوسي، لكن عدم سماعه منه، وعلي بن حمشاد العدل، ومحمد بن صالح بن هاني، وأبي النضر محمد ابن محمد الفقيه، وأبي عمرو وعثمان بن أحمد الدقاق البغدادي، وأبي بكر النجاد، وعبد الله بن درستويه، وأبي سهل بن زياد، وعبد الباقي بن قانع، وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب شيخ همدان، والحسين بن الحسن الطوسي، وعلي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، ومحمد بن حاتم بن خزيمة الكشي شيخ زعم أنه لقي عبد بن حميد، وأمم سواهم؛ بحيث إنه روى عن أبي طاهر الزبادي، والقاضي أبي بكر الحيري<sup>١</sup>.

ب- تلاميذه

له تلاميذ كثيرة بعضهم: الدارقطني وهو من شيوخه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو العلاء الواسطي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب، وأبو ذر الهروي، وأبو يعلى الخليلي، وأبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وأبو صالح المؤذن، والزكي عبد الحميد البحيري، ومؤمل

---

<sup>١</sup> الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء" [القاهرة: دار الحديث، الطبعة الثالث: ١٤٢٧هـ -

Hak cipta dilindungi Undang-undang

٢٦

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

بن مُحَمَّد بن عبد الواحد، وأبو الفضل مُحَمَّد بن عبيد الله الصرام، وعثمان بن مُحَمَّد المحمي، وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، وخلق سواهم<sup>١</sup>.

### المبحث الخامس: آثاره العلمية

أن الحاكم عرف بحسن التصنيف وله آثار علمية ومؤلفا كثيرة ، وقد صنف في علومه ما يبلغ ألفا وخمسمائة جزء، بعضها " الصحيحان " و " العلل " و " الأمالي " و " فوائد الشيوخ " و " أمالي العشيات " و " تراجم الشيوخ ". وأما ما تفرد بإخراجه فمعرفة علوم الحديث و " تاريخ علماء نيسابور " و " المدخل إلى علم الصحيح " و " المستدرك على الصحيحين " و " ما تفرد به كل من الإمامين " و " فضائل الإمام الشافعي " <sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> المصدر السابق

<sup>٢</sup> ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن مُحَمَّد، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان" [بيروت: دار صادر، الطبعة الأولى: ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م]. جزء: ٤/١٨٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث السادس: ثناء العلماء عليه ونقد العلماء عليه

قد أثنى العلماء على الإمام الحاكم منهم:

قال الحافظ أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي (ت ٤١٧هـ): سمعت الحاكم أبا عبد

الله إمام أهل الحديث في عصره يقول: شربت ماء زمزم، وسألت الله أن يرزقني حسن

التصنيف<sup>١</sup>.

وقال: أقيمت عند أبي عبد الله العصمي قريبا من ثلاث سنين، ولم أر في جملة

مشايخنا أتقن منه ولا أكثر تنقيرا، وكان إذا أشكل عليه شيء أمرني أن أكتب إلى الحاكم إلى

أبي عبد الله، فإذا ورد جواب كتابه، حكم به، وقطع بقوله<sup>٢</sup>.

وقال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ): كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ،

وله في علوم الحديث مصنفات عدة<sup>٣</sup>.

---

<sup>١</sup> الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء" [القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م].

جزء: ٥٧٤/١٢.

<sup>٢</sup> المصدر السابقة، جزء: ٥٧٥/١٢.

<sup>٣</sup> الخطيب، أحمد بن علي البغدادي، "تاريخ بغداد"، [بيروت: دار المعرفة الإسلامي، الطبعة الأولى:

١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م]. جزء: ٥٠٩/٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ): الإمام الحافظ، الناقد العلامة، شيخ المحدثين، أبو عبد

الله بن البيهقي الضبي اطمهاني النيسابوري، الشافعي، صاحب التصانيف<sup>١</sup>.

وقال السبكي (ت ٧٧١هـ): كان إماما جليلا وحافظا حفيلا اتفق على إمامته

وجلالته وعظم قدره<sup>٢</sup>.

وقال ابن كثير (ت ٧٧٤هـ): أن الحاكم أحسنهم تصنيفا<sup>٣</sup>، وقال: هو الضبط

والثقة<sup>٤</sup>. وقال ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): كان إماما ثقة صدوقا<sup>٥</sup>.

وقال ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ): والحاكم أجل قدرا، وأعظم خطرا، وأكبر

ذكرا، من أن يذكر في الضعفاء<sup>٦</sup>.

---

<sup>١</sup> الذهبي، مُجَدِّد بن عَاحِمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء" [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى:

١٤١٣هـ]. جزء: ١٧/١٦٣

<sup>٢</sup> السبكي، تاريخ الدين ابن علي، "طبقات الشافعية الكبرى" [هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية:

١٤١٣هـ]. جزء: ٤/١٥٦.

<sup>٣</sup> ابن كثير، إسماعيل بن عمر، "البداية والنهاية" [الجزيرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة

الأولى، ١٤١٨هـ]. جزء: ١٥/٥٧١.

<sup>٤</sup> المصدر السابق

<sup>٥</sup> ابن الجزري، مُجَدِّد بن مُجَدِّد، "غاية النهاية في طبقات القراء" [بيروت: دار الكتب العلمية، الطبقات الأولى،

٢٠٠٥م]. ص: ٣٥٨.



1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

نقد العلماء على الإمام الحاكم:

قال جمال الدين الزيلعي: الحاكم عرف تساهله وتصحيحه للأحاديث الضعيفة، بل

الموضوعة<sup>٢</sup>.

قال الخطيب البغدادي: كان ابن البيع يميل إلى التشيع<sup>٣</sup>

المبحث السابع: عقيدته

كان الإمام الحاكم على عقيدة أهل السنة والجماعة، وأما مذهبه في الفقه فهو الشافعي كما نسبه المذهب في كتبه.

بعض العلماء نسبوا الإمام الحاكم إلى التشيع منهم:

قال الخطيب البغدادي: وكان ابن البيع يميل إلى التشيع، فحدثني أبو إسحاق إبراهيم

بن محمد الأرموي بنيسابور، وكان شيخا صالحا فاضلا عالما، قال: جمع الحاكم أبو عبد الله

<sup>١</sup> ابن حجر، أحمد بن علي، "سان الميزان" [بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى: ١٩٧٧م]. جزء: ٢٣٣/٥

<sup>٢</sup> الزيلعي، عبد الله بن يوسف، "نصب الراية"، [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ-١٩٩٧م]. جزء: ٣٦٠ / ١

<sup>٣</sup> الخطيب، أحمد بن علي البغدادي، "تاريخ بغداد"، [بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ-٢٠٢٢م]. جزء: ٥٠٩ / ٣

Hak cipta dilindungi Undang-undang

٣٠

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أحاديث زعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم، يلزمهما إخراجها في صحيحيهما، منها حديث الطائر، و " من كنت مولاه فعلى مولاه " فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا فيه إلى قوله، ولا صوبوه في فعله<sup>١</sup>.

قال الذهبي: كلا ليس هو رافضيا، بل يتشيع<sup>٢</sup>.

وقد قال ابن طاهر: سألت أبا إسماعيل عبد الله الأنصاري عن الحاكم أبي عبد الله، فقال: إمام في الحديث رافضي حيث<sup>٣</sup>.  
ورد عليه الذهبي حيث قال: الله يجب الانصاف، ما الرجل برافضي، بل شيعي فقط<sup>٤</sup>.

ومن أسباب اتهام الحاكم بالتشيع:

١. إدخاله لحديث الطير في مستدركه.

---

<sup>١</sup> الخطيب، أحمد بن علي البغدادي، "تاريخ بغداد"، [بيروت: دار المعرفة الإسلامي، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م]. جزء: ٣ / ٥٠٩.

<sup>٢</sup> الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء"، [القاهرة: دار الحديث، الطبقات الأولى: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م]. جزء: ١٢ / ٥٧٥.

<sup>٣</sup> الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "ميزان الإعتدال"، [بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، الطبقات الأولى: ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م]. جزء: ٣ / ٦٠٨.

<sup>٤</sup> المصدر السابق.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

٣١

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال ابن تيمية: أن حديث الطائر من المكذوبات الموضوعات عند أهل العلم،

والمعرفة بحقائق النقل، قال: أبو موسى المدني: "قد جمع غير واحد من الحفاظ طرق أحاديث

الطير للاعتبار والمعرفة، كالحاكم النيسابوري، وأبي نعيم، وابن مردويه، وسئل الحاكم عن

حديث الطير فقال: لا يصح"<sup>١</sup>.

٢. غضه معاوية أي لم يذكر فضائله.

قال ابن طاهر: "كان الحاكم شديد التعصب للشيعة في الباطن، وكان يظهر التسنن

في التقديم واخلافه، وكان منحرفا غالبا عن معاوية وأهل بيته يتظاهر به ولا يعتذر منه"<sup>٢</sup>.

قال السبكي: أوقع الله في نفسي أن الرجل كان عنده ميل إلى علي عليه السلام يزيد على

الميل الذي يطلب شرعا ولا أقول إنه ينتهي به إلى أن يضع من أبي بكر وعمر وعثمان رضي

---

<sup>١</sup> ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، "منهاج السنة في نقض كلام الشيعة القدرية"، [جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م]. جزء: ٧ / ٣٧١.

<sup>٢</sup> المصدر السابق.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

٣٢

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الله عنهم ولا إنه يفضل عليا على الشيخين بل أستبعد أن يفضله على عثمان رضي الله  
عنهما<sup>٣</sup>.

قال ابن تيمية: أن الحاكم منسوب إلى التشيع، وقد طلب منه أن يروي حديثا في  
فضل معاوية<sup>١</sup>.

لكن قد بين أن تشيع الحاكم تشيع معتدل لا يبلغ إلى تفضيل علي أبي بكر وعمر،  
كما قال ابن تيمية: لكن تشيعه، وتشيع أمثاله من أهل العلم بالحديث كالنسائي، وابن عبد  
البر، وأمثالهما لا يبلغ إلى تفضيله على أبي بكر وعمر فلا يعرف في علماء الحديث من  
يفضله عليهما، بل غاية المتشيع منهم أن يفضله على عثمان، أو يحصل منه كلام، أو  
إعراض عن ذكر محاسن من قائله، ونحو ذلك لجم السلف

---

<sup>٣</sup> السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، "طبقات الشافعية الكبرى"، [هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة  
الثانية: ١٤١٣هـ]. جزء: ٤ / ١٦٧.

<sup>١</sup> ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، "منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية" [جامعة الإمام محمد  
بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م]. جزء: ٧ / ٣٧٣.  
<sup>٢</sup> المصدر السابق.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

٣٣

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الثامن: وفاته

توفي رحمه الله تعالى في نيسابور يوم الثلاثاء الثالث من صفر سنة خمسة وأربع مائة

(٤٠٥هـ).<sup>١</sup>

وروى أبو موسى المدني قصة وفاته أنه كان دخل الحمام واغتسل وخرج، فقال: آه،

وقبض روحه وهو مترر لم يلبس قميصه بعد، ودفن بعد العصر يوم الأربعاء وصلى عليه

القاضي أبو بكر الحيري.<sup>٢</sup>



---

<sup>١</sup> الخطيب، أحمد بن علي البغدادي، "تاريخ بغداد"، [بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ]. جزء: ٣/ ٥١١.

<sup>٢</sup> الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" [بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ٢٠٠٣ م]. جزء: ٨٩/٩.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## الفصل الثاني: التعريف بالكتاب

### المبحث الأول: التعريف بالكتاب إجمالاً

أ. اسم الكتاب

ب. اسم هذا الكتاب "المستدرك على الصحيحين". كما قال ابن صلاح في مقدمته:

واعتنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في

الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب سماه (المستدرك)<sup>١</sup>.

ج. موضوع كتاب المستدرك

إخراج الأحاديث التي رواها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما ولم يخرجها،

هذا هو الأصل، وخرج أحاديث ليست على شرطهما لكنها صحيحة الإسناد عنده، وكذا

أحاديث لا يروى أنها صحيحة لكنه أوردتها لبعض الاعتبارات<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، "معرفة أنواع علوم الحديث"، جزء: ١ / ٢٠.

<sup>٢</sup> الحاكم، محمد بن عبد الله، "المستدرك على الصحيحين"، مقدمة تحقيق المستدرك، مركز البحوث وتقنية

المعلومات، [القاهرة: دار التاصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ]. جزء: ١ / ٤٧.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى المصنف

نسب كتاب "المستدرک" للإمام الحاكم جمع من صحاب المعاجم والمشیخات، والكتب التي تعني بذكر المصنفات: مثل (المعجم المفهرس) لابن حجر، و "كشف الظنون"، و "الرسالة المستطرفة"، و "هداية الغارفين"<sup>١</sup>.

قال ابن كثير (ت ٧٧٨ هـ): صنف الكتب الكبار والصغار، فمنها المستدرک على الصحيحين<sup>٢</sup>.

قال ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ): وهو المستدرک على الصحيحين لأبي عبد الله محمد ابن عبد الله الضبي النيسابوري<sup>٣</sup>.

---

<sup>١</sup> المصدر السابق، جزء: ١/٤٤.

<sup>٢</sup> ابن كثير، إسماعيل بن عمرو الدمشقي، "البدایة والنهاية" [دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م]. جزء: ١١/٤٠٩.

<sup>٣</sup> ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، "المعجم المفهرس"، [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م]. جزء: ١/٤٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) : المستدرك، على: (الصحيحين) في

الحديث. للشيخ، الإمام، أبي عبد الله: مُجَدِّد بن عبد الله، المعروف: بالحاكم النيسابوري،

الحافظ<sup>١</sup>.

قال الكتاني (ت ١٣٤٥هـ): وهو أيضا كالمستدرك على الصحيحين جمع فيه ما

وجده على شرطهما من الأحاديث وليس بمذكور في كتابيهما وألزمهما ذكره وهو مرتب على

المسانيد في مجلد لطيف<sup>٢</sup>.

### المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتاب المستدرك

١. بدأ الإمام الحاكم في كتابه بمقدمة.

٢. رتب الإمام الحاكم في كتابه على أبواب الفقه حيث بدأه بكتاب الطهارة وختمه بكتاب

الأهوال على منوال الصحيحين.

---

<sup>١</sup> حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، "كشف الظنون"، [بغداد: مكتبة المثنى، بدون الطبعة]. جزء:

١٦٧٢/٢.

<sup>٢</sup> الكتاني، مُجَدِّد بن أبي الفيض، "الرسالة المستطرفة"، [دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة: ١٤٢١هـ -

٢٠٠٠]. جزء: ٢٣/١.



1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤. كرر الحاكم بعض النصوص أكثر من مرة واحدة في كتابه، وذلك من أجل تكثير دلالة النص.

٥. إذا كان عنده الحديث قد أخرجاً أو أحدهما لرواته، قال: صحيح على شرطهما أو أحدهما، وإذا كان بعض رواته لم يخرج له، قال: صحيح الإسناد حسب<sup>١</sup>.

#### المبحث الرابع: عناية العلماء بكتاب المستدرك

١. اعتنى به العلماء رواية وسماعاً كغيره من كتب الحديث المسندة، كذلك اعتنوا بدراسة منهجه فيه.

٢. لخصه الإمام أبو عبد الله الذهبي في كتابه "تلخيص المستدرك" مع تعقبه في أحكامه على الأحاديث.

٣. ألف أبو عبد الله الذهبي أيضاً جزءاً في الأحاديث المناكير والواهيات والموضوعات التي في "المستدرك".

---

<sup>١</sup> الزهراني، محمد بن مطر، "تدوين السنة النبوية" [القاهرة: دار ابن عفان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤. ترجم لرجاله الحافظ سراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن ضمن كتابه

"إكمال تهذيب الكمال".

٥. رتبته الحافظ ابن حجر على الأطراف ضمن كتابه "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من

أطراف العشرة".

٦. وللحافظ ابن الملقن تلخيصٌ للمستدرک، طبع في سبع مجلدات<sup>١</sup>.

### المبحث الخامس: بيان شرط البخاري ومسلم عند الحاكم

قال الإمام الحاكم في مقدمة كتابه: "وقد سألتني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه

المدينة وغيرها أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل،

ومسلم بن حجاج بمثلها<sup>٢</sup>.

ثم قال: "وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواها ثقات، قد احتج بمثلها

الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما<sup>٣</sup>.

---

<sup>١</sup> المصدر السابق، جزء: ١ / ١٨٨-١٨٩.

<sup>٢</sup> الحاكم، محمد بن عبد الله، "المستدرک على الصحيحين"، مقدمة تحقيق المستدرک، مركز البحوث وتقنية

المعلومات، [دار التأصيل: الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ]. جزء: ١ / ٢١٤.

<sup>٣</sup> المصدر السابق

Hak cipta dilindungi Undang-undang

٣٩

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال ابن حجر: فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرجنا أو أحدهما لروايته فقال:

صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما، وإذا كان بعض رواته لم يخرجنا له قال: صحيح

الإسناد حسب<sup>١</sup>

فدل هذا على أنه إذا لم يخرجنا لأحد روايت الحديث لا يحكم به على شرطهما، وإن

كان الحاكم قد يغفل عن هذا في بعض الأحيان فيصحح على شرطهما بعض ما لم يخرجنا

لبعض رواته فيحمل ذلك على السهو والنسيان<sup>٢</sup>.



---

<sup>١</sup> الزهراني، محمد بن مطر، "تدوين السنة النبوية" [القاهرة: دار ابن عفان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،

١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م]. جزء: ١/١٨٢.

<sup>٢</sup> المصدر السابق.